

Distr.: General
27 April 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



فريق استعراض التنفيذ

الاجتماع الأول

فيينا، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراضات القطرية

عملية الاستعراض القطري

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - قرّر مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، في قراره ١/٣، أن تتألف كل مرحلة من مراحل استعراضه من دورتين استعراضيتين، مدة كل منهما خمس سنوات، وأن يُستعرض في كل سنة من السنوات الأربع الأولى من كل دورة استعراضية ربع عدد الدول الأطراف.

٢ - وقرّر المؤتمر أيضاً في القرار نفسه أن يستعرض أثناء الدورة الأولى تنفيذ الفصل الثالث (التجريم وإنفاذ القانون) والفصل الرابع (التعاون الدولي) من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وأن يستعرض أثناء الدورة الثانية تنفيذ الفصل الثاني (التدابير الوقائية) والفصل الخامس (استرداد الموجودات) منها.

٣ - وعملاً بالفقرة ٢١ من الإطار المرجعي المرفق بالقرار ١/٣،

* CAC/COSP/IRG/2010/1

210610 V.10-54246 (A)



تُعيّن كلُّ دولة طرف خبيراً حكوميين يصل عددهم إلى ١٥ خبيراً لغرض القيام بعملية الاستعراض. وتعدّ الأمانة وتعمم، قبل موعد سحب القرعة لاختيار الدول الأطراف المستعرضة، قائمة بأسماء أولئك الخبراء الحكوميين، تتضمن معلومات عن خبراتهم المهنية ومناصبهم الحالية، والمناصب ذات الصلة التي شغلوها والأنشطة ذات الصلة التي اضطلعوا بها ومجالات خبراتهم اللازمة لدورة الاستعراض المعنية. وتسعى الدول الأطراف إلى تقديم المعلومات اللازمة إلى الأمانة لتنظيم تلك القائمة وتحديثها باستمرار.

وقد قدّمت إلى فريق استعراض التنفيذ قائمة بأسماء الخبراء الحكوميين المعيّنين.

٤- وستعرض على فريق استعراض التنفيذ الوثيقة CAC/COSP/IRG/2010/2 المعنونة "المبادئ التوجيهية للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية"، التي تتضمن مرفقها الثاني المخطط النموذجي لتقارير الاستعراض القطرية. ويستند المخطط النموذجي للاستعراضات القطرية إلى تلك المبادئ التوجيهية وسيخضع للتعديل عند الاقتضاء.

ثانياً- سحب القرعة

٥- وفقاً للفقرتين ١٩ و ٢٠ من الإطار المرجعي، تسحب القرعة لتحديد الدول الأطراف المستعرضة في عام ما والدول الأطراف المستعرضة. وتكون إحدى الدولتين الطرفين المستعرضتين منتمية إلى المنطقة الجغرافية نفسها التي تنتمي إليها الدولة الطرف المستعرضة، ويكون لديها، إن أمكن، نظام قانوني مماثل لنظام الدولة الطرف المستعرضة. ويجوز للدولة الطرف المستعرضة أن تطلب تكرار سحب القرعة مرتين على الأكثر. ويجوز لها أيضاً أن تؤجّل اضطلاعها بدور الدولة المستعرضة في العام نفسه. ووفقاً للفقرة ١٤ من الإطار المرجعي، يجب أن يكون عدد الدول الأطراف التي تشارك من كل مجموعة إقليمية في عملية الاستعراض في سنة معيّنة متناسباً مع حجم تلك المجموعة الإقليمية وعدد أعضائها من الدول الأطراف في الاتفاقية.

٦- ويجرى سحب القرعة في أقرب وقت ممكن أثناء الاجتماع الافتتاحي لفريق استعراض التنفيذ لإتاحة وقت كاف لإجراء المشاورات مع الدول الأطراف بشأن الطلبات المحتملة لتكرار سحب القرعة. وتُسحب القرعة باستخدام إحدى تطبيقات البرامج الحاسوبية للاختيار العشوائي. وحين كتابة هذه المذكرة، بلغ عدد الأطراف في الاتفاقية ١٤٥ طرفاً، بما فيها الاتحاد الأوروبي. وتدرج أسماء الدول الأطراف في القائمة حسب الترتيب الأبجدي وتُسحب القرعة استناداً إلى تلك القائمة.

٧- ووفقاً للفقرة ١٤ من الإطار المرجعي، تقسم القائمة بالتناسب مع المجموعات الإقليمية بغية تحديد عدد الدول الأطراف التي ستخضع للاستعراض في كل مجموعة إقليمية. وقد جبرت النسب إلى أقرب عدد صحيح. ونظراً للفترة الزمنية المتبقية من السنة الحالية، تقترح الأمانة أن تخضع ٣٥ دولة طرفاً للاستعراض في السنة الأولى من الدورة الاستعراضية الحالية. ويرد فيما يلي تصنيف الدول الأطراف حسب المجموعات الإقليمية، استناداً إلى التشكيلة العامة للدول الأطراف وقت إعداد هذه المذكرة:

المجموعة الإقليمية	عدد الدول الأطراف	العدد التناسبي للدول المقرر استعراضها خلال السنة الأولى
مجموعة الدول الأفريقية	٤١	١٠
مجموعة الدول الآسيوية	٣٤	٩
مجموعة دول أوروبا الشرقية	٢٢	٥
مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي	٢٦	٦
مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى	٢١	٥

٨- وإذا رغبت دولة طرف، اختيرت للخضوع للاستعراض، في إرجاء مشاركتها إلى السنة التالية من الدورة الاستعراضية، بعد تقديمها مبرراً معقولاً وفقاً للمادة ١٤ من الإطار المرجعي، اختيرت دولة أخرى للخضوع للاستعراض عن طريق سحب القرعة.

٩- وتُختار الدولتان الطرفان المستعرضتان لكل دولة طرف مستعرضة من خلال سحب القرعة على النحو التالي: يسحب اسم الدولة الطرف المستعرضة الأولى من القائمة الكاملة للدول الأطراف في نفس المجموعة الإقليمية التي تنتمي إليها الدولة الطرف المستعرضة. فإذا وقعت القرعة على اسم الدولة الطرف المستعرضة أو على اسم دولة طرف على نحو من شأنه أن يسفر عن استعراض متبادل أُعيد سحب القرعة بالنسبة لتلك الدولة المستعرضة. ووفقاً للفقرة ٢٠ من الإطار المرجعي، يجوز للدولة الطرف المستعرضة أن تؤجل اضطلاعها بدور الدولة الطرف المستعرضة في العام نفسه الذي تخضع فيه للاستعراض؛ ويُطبّق المبدأ ذاته على الدول الأطراف المستعرضة، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال. وتُختار الدولة الطرف المستعرضة الثانية بسحب القرعة من القائمة الكاملة للدول الأطراف بعد استبعاد الدول الأطراف في المجموعة الإقليمية التي تنتمي إليها الدولة الطرف المستعرضة. فإذا وقعت القرعة على اسم دولة طرف على نحو من شأنه أن يسفر عن استعراض متبادل أُعيد سحب القرعة بالنسبة لتلك الدولة المستعرضة. ويجوز للدولة الطرف المستعرضة أن تطلب تكرار سحب القرعة مرتين على الأكثر.

١٠ - ولكفالة بدء الاستعراضات في وقتها، يجب إنجاز عمليات سحب القرعة والتشكيلات النهائية للاستعراضات القطرية قبل ختام الاجتماع الافتتاحي لفريق استعراض التنفيذ. ولكفالة إنجاز التشكيلات في وقتها، تجرى أي إعادة سحب قرعة لازمة في الأيام التالية لاجتماع الفريق. وجميع الدول الأطراف مدعوة إلى تحديث المعلومات المدرجة في قوائم أسماء خبراءها الحكوميين وإبلاغ الأمانة بأي تعديلات تجريها عليها.

ثالثاً - تنظيم الاستعراضات وجدولها الزمني

١١ - وفقاً للفقرة ٢٥ من الإطار المرجعي، تتولى الأمانة إعداد الجدول الزمني والشروط فيما يخص كل استعراض قطري وذلك بالتشاور مع الدولتين الطرفين المستعرضتين والدولة الطرف المستعرضة. ويتناول الجدول الزمني جميع المسائل المتعلقة بالاستعراض الذي ينبغي، مثالياً، أن يُصمّم بحيث لا يستغرق أكثر من ستة أشهر. ويستند الجدول الزمني للاستعراضات إلى الإطار المرجعي لآلية الاستعراض وإلى المبادئ التوجيهية الموضوعية للخبراء الحكوميين والأمانة بشأن إجراء الاستعراضات القطرية.

١٢ - وحالما تصبح تشكيلات الاستعراض القطري نهائية، تعيّن الدولة الطرف المستعرضة جهة اتصال لتنسيق مشاركتها في عملية الاستعراض، وفقاً للفقرة ١٧ من الإطار المرجعي، وتسعى إلى تعيين شخص أو أشخاص ممن تتوفر لديهم الخبرة الفنية اللازمة بشأن الأحكام المستعرضة من الاتفاقية. وتعيّن الأمانة أحد موظفيها لكل عملية استعراض. وتتشاور الأمانة مع الدول الأطراف المعنية بشأن إعداد الجداول الزمنية للاستعراضات وتُطلع فريق استعراض التنفيذ، بالقدر المستطاع، على نتائج تلك المشاورات.

١٣ - وتنظّم الأمانة، حسب الاقتضاء وفي حدود الموارد المتاحة، حلقات عمل تدريبية للخبراء الحكوميين المشاركين في عملية الاستعراض. ويكتسب الخبراء الحكوميون، بفضل حلقات العمل التدريبية التي ستعقد خلال الفترة التحضيرية، الأدوات والخبرات اللازمة لإجراء الاستعراضات من خلال التدريب على الأحكام الموضوعية للاتفاقية الواجب استعراضها؛ وعلى الإطار المرجعي والمبادئ التوجيهية والمخطط النموذجي لتقارير الاستعراض القطرية؛ وعلى منهجية قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة.

١٤ - ووفقاً للفقرة ١٥ من الإطار المرجعي، تزود الدولة الطرف المستعرضة الأمانة بالمعلومات المطلوبة بشأن امتثالها وتنفيذها للاتفاقية، باستخدام قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة كخطوة أولى لتحقيق ذلك الغرض. وتُقدّم المساعدة في إعداد الردود عند الطلب. وينبغي تقديم الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية الشاملة إلى الأمانة في غضون شهر

واحد من تاريخ سحب القرعة. وعند الاقتضاء، تكفل الأمانة ترجمة الردود وتعمّمها على البلدان الأطراف المستعرضة.

١٥- ووفقاً للفقرة ١١ من المبادئ التوجيهية المدرجة في تذييل الإطار المرجعي، يتعيّن على الخبراء الحكوميين أن يبادروا، في غضون شهر من تسلّم قائمة التقييم الذاتي المرجعية، وعلى أي حال في أجل أقصاه ثلاثة أشهر بعد سحب القرعة، إلى المشاركة الفعّالة في عملية التواصل بالهاتف أو بالفيديو التي تنظّمها الأمانة بغرض التعريف بكل من الدولتين الطرفين المستعرضتين والدولة الطرف المستعرضة وموظفي الأمانة المنتدبين للعمل ضمن فريق الاستعراض القطري المعين، وبغرض التوجيه العام، بما في ذلك استعراض الجدول الزمني والمتطلبات المحددة للاستعراض.

١٦- وتبدأ مع ذلك التواصل بالهاتف أو بالفيديو مرحلة الحوار البناء التي يتوقع لها أن تستمر لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر. وتشتمل على تقديم طلبات للحصول على مزيد من المعلومات أو طرح أسئلة محدّدة من جانب الدولتين الطرفين المستعرضتين تردّ عليها الدولة المستعرضة. وتعدّ الدولتان الطرفان المستعرضتان الاستعراض المكتبي خلال هذه الفترة، وتقدّم الأمانة لهما المساعدة عند الاقتضاء. وإذا التمسّت الدولة الطرف المستعرضة سبيل حوار مباشر أخرى، كإجراء زيارة فطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا، استكملت الدولتان الطرفان المستعرضتان الاستعراض المكتبي بناء على ذلك.

١٧- ووفقاً للفقرة ٢١ من المبادئ التوجيهية، يجوز للدولة الطرف المستعرضة أن تطلب من الخبراء الحكوميين التابعين للدولتين المستعرضتين تزويدها بشرح عن كيفية معالجة التحديات التي تواجهها. وفي غضون شهر واحد من انتهاء مرحلة الحوار، تقدّم الدولتان الطرفان المستعرضتان الاستعراض المكتبي الخطي، فتقوم الأمانة بتنظيم عملية تواصل بالهاتف أو بالفيديو، حسب الاقتضاء، لتقديم الاستعراض المكتبي.

١٨- ويقوم الخبراء الحكوميون بعد ذلك بإعداد مشروع أولي لتقرير الاستعراض القطري استناداً إلى شكل المخطط النموذجي. ووفقاً للفقرة ٣٣ من الإطار المرجعي، يحدد التقرير التجارب الناجحة والممارسات الجيدة والتحديات المطروحة ويقدم ملاحظات بشأن تنفيذ الاتفاقية. كما يتضمّن التقرير، حسب الاقتضاء، تحديد الاحتياجات من المساعدة التقنية اللازمة لتحسين تنفيذ الاتفاقية. وتقدّم الدولة الطرف المستعرضة تعليقات بحيث يمكن إعداد الصيغة النهائية للتقرير وخلصته الوافية.

١٩- ويستخدم النموذج الوارد في الجدول كأساس لتحديد الجدول الزمني ومتطلبات كل عملية استعراض بعد سحب القرعة والانتهاؤ من تشكيلات الاستعراضات القطرية.

الجدول الزمني النموذجي للاستعراضات القطرية

الأسبوع	مرحلة الاستعراض	إجراءات الدولة الطرف المستعرضة	إجراءات الدولتين الطرفين المستعرضين	إجراءات الأمانة
١	المرحلة التحضيرية	تعيين جهات اتصال وإعداد الردود على قائمة التقييم الذاتي المرجعية	الإعداد لعملية الاستعراض	تعيين موظفين لعملية الاستعراض القطري وإعداد جدول الاستعراض الزمني
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨	الحوار البناء، بما فيه سبل الحوار المباشر الأخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	عملية تواصل أولية تنظمها الأمانة عن طريق الهاتف أو بالفيديو؛ ويمكن للدولة الطرف المستعرضة الإشارة إلى رغبتها في التماس سبل حوار أخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	تحليل الردود	تعميم الردود على الدولتين المستعرضين و/أو إرسال الردود لترجمتها حسب الاقتضاء
٩				
١٠	الحوار البناء، بما فيه سبل الحوار المباشر الأخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	عملية تواصل أولية تنظمها الأمانة عن طريق الهاتف أو بالفيديو؛ ويمكن للدولة الطرف المستعرضة الإشارة إلى رغبتها في التماس سبل حوار أخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	تقديم طلبات للحصول على مزيد من المعلومات وطرح أسئلة محددة	تحويل الطلبات إلى الدولة الطرف المستعرضة، وتنظيم سبل حوار مباشر أخرى عند التماسها (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)
١١				
١٢				
١٣				
١٤	الحوار البناء، بما فيه سبل الحوار المباشر الأخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	عملية تواصل أولية تنظمها الأمانة عن طريق الهاتف أو بالفيديو؛ ويمكن للدولة الطرف المستعرضة الإشارة إلى رغبتها في التماس سبل حوار أخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	مواصلة الاستعراض المكتبي	تقديم المساعدة في تنفيذ الاستعراض المكتبي حسب الاقتضاء
١٥				
١٦				
١٧				
١٨	الحوار البناء، بما فيه سبل الحوار المباشر الأخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	عملية تواصل أولية تنظمها الأمانة عن طريق الهاتف أو بالفيديو؛ ويمكن للدولة الطرف المستعرضة الإشارة إلى رغبتها في التماس سبل حوار أخرى (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)	المشاركة فيما تلتزمه من سبل الحوار المباشر الأخرى (كاستضافة زيارة قطرية أو المشاركة في اجتماع مشترك في فيينا)	المشاركة في سبل الحوار المباشر الأخرى التي تلتزمها الدولة الطرف المستعرضة (كالقيام بزيارة قطرية أو عقد اجتماع مشترك في فيينا)
١٩				
٢٠				
٢١				

الأسبوع	مرحلة الاستعراض	إجراءات الدولة الطرف المستعرضة	إجراءات الدولتين الطرفين المستعرضتين	إجراءات الأمانة
١٩	إعداد الصيغة النهائية لتقرير الاستعراض القطري	المشاركة في عملية التواصل بالهاتف أو بالفيديو حسب الاقتضاء	تقديم استعراض مكتبي خطي خلال الاتصال بالهاتف أو بالفيديو، حسب الاقتضاء	تنظيم عملية تواصل بالهاتف أو بالفيديو، حسب الاقتضاء، وتحويل الاستعراض المكتبي الخطي إلى الدولة الطرف المستعرضة
٢٠			إعداد وتقديم مشروع أولي لتقرير الاستعراض القطري	المساعدة في إعداد المشروع الأولي للتقرير القطري حسب الاقتضاء
٢١		تقديم تعليقات على المشروع الأولي للتقرير القطري		
٢٢			إعداد تقرير استعراض قطري مستوفي وخلاصة وافية له.	المساعدة في إعداد تقرير الاستعراض القطري المستوفي وخلاصته الوافية حسب الاقتضاء
٢٣		تقديم تعليقات على تقرير الاستعراض القطري المستوفي	تقديم تقرير الاستعراض القطري المستوفي وخلاصته الوافية	تحويل تقرير الاستعراض القطري وخلاصته الوافية إلى الدولة الطرف المستعرضة
٢٤	نهاية الاستعراض	الاتفاق على تقرير الاستعراض القطري النهائي وخلاصته الوافية		